التعلم الذاتي وأثره في تعزيز بعض المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

إعداد

د. نبيلة عبدالرؤوف شراب

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية

جامعة العريش

DOI: 10.12816/0052739

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد التاسع – العددالرابع – الجزء الأول – لسنة ٢٠١٧

DOI: 10.12816/0052739

التعلم الذاتي وأثره في تعزيز بعض المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

د. نبيلة عبدالرؤوف شراب

DOI: 10.12816/0052739

مقدمة:

يشير المستقبل القريب وبصورة واضحة إلى أهمية مرحلة الدراسات العليا كمحتوى وأسلوب تعلم، وإذا لم يرتقي بطلاب الدراسات العليا من حيث المعارف التي تقدمها لهم والمهارات التي تكونها والقيم التي تغرسها، فستبقى تعاني من إشكالات عديدة تتجلى في شعور الخريجين بالغربة بين محتوى ما درسوه وما يجب أن يتعلموه.

كما أن نجاح أية مؤسسة تعليمية لا يقاس بكثرة خرجيها بقدر ما يقاس بنوعية هؤلاء الخريجين وإمكاناتهم في توظيف الخبرات التي اكتسبوها ليكونوا أعضاء منتجين قادرين على تحقيق آمال المجتمع وطموحاته، وهذا يعني أن دور مؤسسات التعليم العالي لا يقتصر فقط على إعداد الخريجين القادرين على أداء الوظائف الجديدة، ولكن لكي يساهموا في تطوير الحياة العملية **(Mari et al ,2008,2)**. وهذا ما دعا عدد من الدراسات إلى الاهتمام بطلاب الدراسات العليا ومنها دراسة كراش**(Krish,2012)** التي أوصت بضرورة تعزيز التدريب على إجراء البحوث لدى طلاب الدراسات العليا ليصبحوا باحثين واسعي الاطلاع وماهرين في مجال تخصصهم.

والمعروف أن بناء الإنسان المستقبلي بصفاته تلك لا يمكن أن يتحقق بدون تعلم وتعليم يواكب متطلبات العصر، ويستشرف آفاقه المستقبلية، إذ أن العصر مليء بالتحديات، وينبئ عن كثير مما لم يظهر بعد، مما يتطلب تعلم غير تقليدي، تعلم يستنفر الطاقات البشرية ويستثمر الإمكانيات المادية إلى أقصى

درجة، تعلما لا بد أن يكون أصيلا ينبع من` ذات الفرد, والمجتمع وينمو من خلال التطبيق العملي. (عبدالعزيز الرويس،١٤٢٥،٤)

كما خلصت دراسة نيكول (**Nicol,2010**) إلى أنه يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تركز جـهودها بشكل أساسي على تطوير قدرة طلاب الدراسات العليا علـى جـودة التقـويم وتـأثيره علـــى عملهـم الـذاتي، ولكـي يحـدث ذلـك، لابـد مـن ممارسة التقييم الذاتي و تقييم النظير حيث إن تطوير هذه "السمة الأساسية" هو الهدف الرئيسي للتعليم الجامعي، وهو ضروري للمشاركة الإنتاجية في التوظيف وللاشتراك في المسؤوليات المجتمعية خارج الجامعة.

وما أشارت إليه دراسة زيو (**Zou,2006,1-7**) من إن الصين قد غيرت من سياستها التعليمية وذلك بالتحول من النموذج التقليدي المتمركز حول المعلم إلى النموذج المتمركز حـــول المتعلم أو التحول من مبدأ التعلم المعتمد على الغير **learning dependence** إلى مبدأ التعلم المستقل **independence learning**، وهذه النقطة التحولية في سياسة التعلم في الصين أدت إلى دفع وتنمية مبدأ التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة ومن هنا نشأت فكرة مراكز التعلم الذاتي والتي هدفت إلى أن يسود وينتشر مبدأ التعلم مدى الحياة **lifelong learning**وألا يكون مقتصراً على مرحلة تعليمية معينة، وقد تبنت تلك المراكز النظريات التربوية في علم النفس وذلك لأن التركيز وقلب عملية التعلم هو المتعلم وليس المعلم وبالتالي التأكيد على مبدأ التعلم الذاتي .

واتفاقا مع ما سبق فقد رات دراسة كامك (**Cakmak, 2010,192-19**)أن التعلم في القرن الحادي والعشرين يعطى تركيزاً وتوجيهاً أكثر نحو التعلم مدى الحياة لكي يحقق للفرد والمجتمع درجة كبيرة من التقدم وهذا يتحقق من خلال استخدام التعلم الذاتي، وتحول الاهتمام في مجال علم النفس التربوي من النظرة السلوكية إلى النظرة المعرفية وإعطاء أهمية ومسئولية أكبر للمتعلمين من أجل تحقيق التعلم الذاتي. ونتيجة لذلك فلقد أصبح التعلم الذاتي يحتل مساحة كبيرة في البحث التربوي، فلم يعد ينظر للمتعلمين على أنهم متلقين للمعرفة بشكل سلبي.

وتوصلت دراسة بوير وآخرون (**Boyer et al,2014**) إلى أن التعلم الذاتي يعزز مهارات التعلم مدى الحياه لدى طلاب الجامعة .

وأيضا توصلت دراسة (عبدالرؤوف محفوظ وعصام العقاد،٢٠١٥) إلى أن التعلم الذاتي قد نمى دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.

هذا ويعتبر طالب الدراسات العليا من أهم عناصر الدراسات العليا وإنجاز البحث العلمي، فلذلك كان لابد من الاهتمام المبكر– في المراحل الجامعية الأولى– باختيارهم وبتنمية مهاراتهم البحثية،بحيث يكون الطالب مؤهلاً وقادراً على العمل بنجاح في تخصصه وراغباً في بذل الجهد وتحمل المسئولية بثقة في النفس ورغبة في العطاء. لذا أرادات الدراسة الحالية تعزيز تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية باستخدام برنامج قائم على التعلم الذاتي.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من توصيات الدراسات الحديثة ومنها دراسة (جمال الفليت، ٢٠١٥) التي أوصت بضرورة تعزيز مكانة التعلم الذاتي في برامج الدراسات العليا وإثراء المساقات بأنشطة تعلمية تسهم في تنمية مهاراته وتفعيل أساليب التقويم التي تشجع على التوجه نحو التعلم الذاتي.

كما أوصت دراسة (نوال الزيد، خالد الدغيم، ٢٠١٥) بضرورة الاهتمام بالتعلم الذاتي لأنه يمثل مطلبا ضروريا في عصر الانفجار المعرفي . ودراسة (لويزة مسعودي، ٢٠١٠) بضرورة إجراء دراسات مستفيضة تتناول استراتيجيات دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي.

والمتأمل في تاريخ الدراسات يجد أن التعلم الذاتي تم تناوله قديما وحديثا؛ مما يدل على قوة تأثيره وتميزه عن غيره من أساليب وأنماط التعلم على حد تعبير(سيد عثمان ١٤٥,٢٠٠٢) لكونه يقوم على عمليات نفسية وهذه العمليات هي التي تعطي التعلم الذاتي تفرده وجداراته واستمراريته .

ونظرا لأهمية التعلم الذاتي في تقدم حياة المتعلم، فقد نوهت دراسة ساجتوفا (**Sagitova,2014,272**) إلى أن المتعلم الناجح في المجتمع الحديث يجب أن

يكون قادرا على دمج المعرفة من مصادر مختلفة، كالتعليم والتعلم الذاتي الحياتي لكي يكون قادرا على المنافسة في سوق العمل المعولم بشكل متزايد، لذا يجب العمل على دفع وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي.

ويعتبر طلاب الدراسات العليا من أهم العناصر التي تدفع البحث العلمي للتقدم ونمو كوادر بشرية أكاديمية وتربوية. والحصول على الخبرة البحثية تبدأ من دخول الطالب برنامج الدراسات العليا . (حسن البار،١٦٥،٤٧،٢٠١٠)

وعلى الرغم من ذلك قد لا تبدو "مهارات البحث والمعلومات" من الموضوعات الأكثر أهمية في العالم، بيد أن موضوع "مهارات البحث" في حد ذاته من الموضوعات المهمة لكل من المدرسة والجامعة. **(Peirce & Ricci,2oo9,2)**

ولأهمية مهارات البحث في حياة الطلاب الشخصية والمهنية فقد توصلت دراسة ليجتر وسابسيد **(Leggetter & Sapsed,2010)** إلى وجود ضعف في المهارات البحثية لدى طلاب برنامج الماجستير وخاصة في مهارات: تفسير البيانات، وتحليل البيانات وفي التقييم الناقد،لذا أوصت الدراسة بضرورة تحسين المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا من خلال التدريس والتدريب.

واهتماما بالمهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا فقد أرادات دراسة (علي آل مقبل، ٢٠١٢) معرفة أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة وباستخدام استبانة لقياس أراء ١٣٠ طالبا وطالبة يدرسون مواد التخرج بالفصل النهائي نحو المهارات البحثية لديهم وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق لدى جميع أفراد العينة على أنهم لا يجيدون كتابة البحث العلمي، ولا يعرفون كيفية البحث عن المصادر.

كما أوصت دراسة فيلدون وآخرون **(Feldon et al ,2015)** بضرورة الاهتمام بتقييم المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا،لأن ذلك يمكن أعضاء هيئة التدريس من توجيه الطلاب بفعالية أكبر نحو الخبرات والموارد التي من شأنها أن تعززها. لذا يجب أن نعلم طلاب الدراسات العليا في الاتجاه الذي سيجعلهم على استعداد لمقابلة التحديات في بيئة العولمة، والتركيز على تطورهم مهنيا من خلال

مهارات البحث ودمج كل الممارسات التعليمية في البحث العلمي لاكتساب مهارات متنوعة لتعزيز شخصياتهم وعملهم ولخلق قناة اتصال مع المجتمع. **(Polziehn,2011,9)**

ومما سبق يتضح أهمية الاهتمام بتلك المرحلة وبتعزيز بعض مهارات البحث لديهم لنموهم الشخصي والمهني ولرفعة المجتمع، ولأن هذه المرحلة لابد أن يتمتع طلابها بسمات رئيسة ومن أهمها: تحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار ذاتيا لمواصلة الدراسات العليا، فكان التعلم الذاتي هو الملائم لهذه المرحلة، لأنه ينبع من ذات الفرد ويجعله يستبصر بإمكاناته ويحدد أهدافه ويسعى لتحقيقها وهذا يتماشى مع العمر الزمني لطلاب الدراسات العليا، بيد أن موضوع المهارات البحثية مازال يمثل تحديا لهؤلاء الطلاب على الرغم من أن تعلم البحث يعني حدوث تعلم لدى المتعلم، إلا أن ذلك لم يحقق بشكل واضح لدى طلاب الدراسات العليا عامة وطلاب الدبلوم الخاص خاصة والأخيرة تمثل عنق الزجاجة ينطلق من خلالها الطلاب لبرنامج الماجستير ثم الدكتوراه وبالتالي يجب أن يحقق طالب الدبلوم الخاص مستوى متقدم في المهارات البحثية تجعله يواجه التحدي الذي يقابله عند التسجيل لدرجة الماجستير .

أسئلة الدراسة:

١.ما أثر التعلم الذاتي في تعزيز بعض المهارات البحثية؟

٢.هل يختلف أداء أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج القائم على التعلم الذاتي في تعزيز بعض مهاراتهم البحثية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة بعض المهارات البحثية.
- تعزيز تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

أهمية الدراسة:

-أهمية تناول التعلم الذاتي لرفع الكفاءة التعليمية بأثارة دافعية المتعلم، وخاصة طلاب الدراسات العليا، حيث يسمح للمتعلم السير وفق سرعته الذاتية ويوفر له التغذية الراجعة الفورية،كما أنه يمكنهم من تحقيق أهدافهم .

-المكانة المرموقة التي تحظى بها مرحلة الدراسات العليا، حيث إنها تعد قمة التعليم الجامعي، وبقدر ما تنال من رعاية بقدر ما تكون قوة الجامعة التي تنتمي إليها.

-مشكلة تعلم المهارات البحثية، حيث إن أي هدر كمي أو كيفي في الدراسات العليا يشكل خطورة كبيرة، ليس فقط على مستوى التعليم الجامعي، وإنما على مستقبل المجتمع العلمي والثقافي والاقتصادي.

-تقديم برنامج قائم على التعلم الذاتي لتعزيز تنمية بعض المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا .

-–تقديم مقياس للمكتبة العربية.

مفاهيم الدراسة:

التعلم الذاتي:

إتاحة جو الحرية للمتعلم في أن يختار موضوع التعلم وأدواته ويقوم بتنظيم وتنفيذ وتقويم موقف التعلم حسب قدراته وإمكاناته ويشاركه المعلم بالتوجيه والتيسير وبالتهيئة لمجالات ومصادر التعلم وبإعطائه مساحة من الحرية المعرفية تمثل إتاحة فرص للتساؤلات – الاستكشاف – فرض الفروض والحرية النفسية الطمأنينة – اقتحام موقف التعلم – تواصل مع المعلم وأقرانه – تفاعل وتعاون بحيث يصبح المتعلم معلم لنفسه. (سيد عثمان ٢٠٠٢،١٤٥-١٤٨)

تعزيز المهارات البحثية:

دعم عملية البحث الذاتي عن المعلومات والبيانات من مصادر مختلفة والتعامل معها بالتحليل والاستنتاج والنقد، وتوظيفها لتصبح معرفة تطبيقية .

طلاب الدراسات العليا:

هم الطلاب الذين التحقوا بعد نهاية مرحلة الليسانس أو البكالوريوس بالدراسات العليا وتشمل: الدبلوم العام والدبلوم المهني والدبلوم الخاص وماجستير ودكتوراه.(عمر دحلان، احمد اللوح،٢٠١٣،١١)

<u>الإطار النظري والدراسات السابقة:</u>

أولا: التعلم الذاتي

يؤكد علماء التربية وعلم النفس على أن التعلم الذاتي يجب أن يكون أحد المكونات الأساسية للمقررات الدراسية في القرن الحادي والعشرين، وبالأخص "سيكولوجية التعلم" ولكي نواجه متطلبات هذا القرن فإن المتعلمين يحتاجون إلى ما يفوق مجرد تعرف المعلومات التي يتضمنها محتوى الموضوعات الدراسية، فهم يحتاجون الى التعلم الذاتي بحيث يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في التعلم واكتساب المعرفة و تحليلها و فهمها و تطبيقها في مواقف جديدة. ويذكر شن(**Chen ,2002,11-13**) أن التعلم الذاتي أصبح موضوعاً بحثياً مهماً للباحثين؛ فالمتعلمين يجب ألا يظلوا مستقبلين سلبيين، ويجب أن يكونوا أكثر إيجابية ونشاطاً من خلال إعادة تنظيم وربط ما لديهم من معرفة سابقة بالخبرة الجديدة، وقد أظهرت الأبحاث أن القدرات الشخصية تساعد وتمكن المتعلمين من أن يصبحوا متعلمين مستقلين وأكثر قدرة على التحصيل، وبالتالي فإن عملية التعلم الذاتي تتضمن وضع الأهداف وتنظيم جهد الفرد لكي يصل إلى تحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى قدرته على إدارة الوقت وتنظيم البيئة الاجتماعية والمادية ويجب على المعلم مساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر وعياً بالطرق والبدائل التي تساعدهم في الموقف التعليمي، وهنا لا تصلح استراتيجية تعليمية واحدة لجميع المتعلمين على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم، لذا فإن الطلاب

الذين يعتمدوا على أنفسهم في عملية التعلم عادة ما يكون لديهم الوعي والسيطرة على سلوكياتهم لكي يحسنوا من الأداء الأكاديمي لديهم ولذلك فإن هذا النوع من التعلم يلائم الطلاب في المستويات العليا من التعليم.

وهدفت دراسة(لويزة مسعودي،٢٠١٠) إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة الحاج لخضر –باتنة وباستخدام استبيان الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي توصلت الدراسة إلى أن اتجاه الطلاب ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي والدافعية والفعالية الذاتية ومستوى الطموح.

الأسس النفسية والتربوية للتعلم الذاتي:

يرتكز التعلم الذاتي على مجموعة من الاسس النفسية والتربوية و التي تعتبر الركائز الاساسية وهي .(عبدالرؤوف محفوظ، عصام العقاد،٢٠١٥، ٨)

أولا: الاسس النفسية

١.**الاستثارة:** يولد الانسان محايداً بوصفه وحدة بيولوجية، ومن ثم يبدأ بالتفاعل مع البيئة المحيطة به وخاصة البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها اذ يكتسب من خلالـــها القيم والاتجاهات الاجتماعية والتربوية. الانسان اذن مزود بالفطرة وبإمكانيات كبيرة تتطلب الاستثارة حتى تعمل وتستجيب داخل اطار من النضج الجسمي والفسيولوجي، أي ان الانسان منذ ولادته له القدرة على التعلم، لذلك فإن الاستثارة تعتبر من الاسس المهمة والضرورية في عملية التعليم بشكل عام والتعلم الذاتي بشكل خاص. حيث يفسر علماء النفس السلوك الصادر من الانسان بأنه استثارة تتطلب تفاعله مع الموقف المثير بغرض اكتساب الخبرة.

٢.**الدافعية:** يمتلك الانسان مجموعة كبيرة من الحاجات، منها الأولية ومنها الثانوية، ويشترك الأفراد في الحاجات الأولية لكنهم يختلفون في الحاجات النفسية والاجتماعية أي الثانوية. تتطلب الحاجات الاشباع حتى يتم

التوازن لدى الانسان، لذا فإن عدم اشباع تلك الحاجات ينتج عنه توتر يدفع الانسان نفسه متوجها نحو اشباع حاجاته لإحداث حالة من الاستقرار النفسي.

ثانيا:الأسس التربوية:

-أن التعلم الذاتي عمليه مستمرة مدى الحياة.

-يتيح التعلم الذاتي للطالب الجامعي أن يتعلم بدون معلم.

ثانيا: المهارات البحثية

يمثل البحث العلمي دافعا يدفع المتعلم للفضول أو لحاجته لمعرفة كيف تسير الأمور، وما قاد "انيشتاين" منذ عقود ليست الموهبة أو ذكائه الخارق، وإنما دافع الفضول. والواضح أن هناك خاصية بارزة عن البحث وهى "التساؤل" عن السبب، لذا يجب أن يقود التعليم الطلاب إلى طرح أسئلة بحثية تؤدي إلى زيادة حماسهم والتعمق في المعرفة بحيث يعيش رحلة علم تجعل المجهول معروفا . ويعد تحديد مفاهيم البحث وتسهيل مهمته وخاصة لدى محاضري طلاب الجامعة في معظم المستويات التعليمية مشكلة تواجه الطلاب الباحثين، حيث يبحث الطلاب عن معرفة غير معروفة لهم ولكنها معروفة لدى الآخرين، وعادة ما يأخذ هذا البحث شكل الواجبات التي يحددها الآخرون مع تقدم تعليم الطلاب، وسواء كان البحث في المعارف المعروفة أو غير المعروفة فإن عملية البحث في هذه الحالة تعد "عملية تعلم" والأنشطة والمهام التي يقوم بها الطلاب تعد بمثابة سلسلة من المهارات البحثية تبدأ من الفرقة الأولى بالجامعة حتى وصولهم لمرحلة الدكتوراه، لذا فإنه من المفترض أن الطالب الجامعي منذ عامه الأول يكتسب مهارات بحثية حتى يصل لمرحلة الدكتوراه مع الفارق في المستوى من حيث الدقة ومستوى التخصص والإطار المنهجي الذي يطبق على عملية التحقق من البحث، لذا يتعرض الطلاب للعديد من التجارب والتحديات الجديدة والمختلفة مع اختلاف مستويات وخلفيات المحاضرين العلمية يواجهون طرقًا مختلفة للتدريب على كيفية عملية البحث عن المعلومات، ويبدو أن التدريب الذي يقدم بلغة أجنبية، حيث

يستخدم المحاضرون بشكل روتيني مصطلحات غير مألوفة ومتعلقة بالمقررات الدراسية كجزء من الدراسة، وأيضا قراءة وتفسير المواد الدراسية المختلفة، وتقييمها بشكل دقيق وتوليفها في شكل متماسك منطقي، وتوصيل الأفكار والنتائج بفعالية باستخدام التنسيق واللغة المناسبين طبقا لضوابط الكتابة العلمية. وتفترض كل هذه المتطلبات على الأقل مستوى أساسي من المهارة في الوصول إلى الأدبيات الملائمة والتحليل النقدي لها. (**Australian Learning and Teaching Council,2009.4-6**)

ويحتاج طلاب الدراسات العليا المهارات البحثية وذلك من أجل الوصول لمستوى التمكن لإجراء البحوث في مجال تخصصهم المهني .لذا تسعى الجامعات العالمية لمساعدة الطلاب الجامعيين مبكرا للعمل على اكتساب المهارات البحثية وإعدادهم كطلاب دراسات عليا للمستقبل، وفي هذا السياق رأت دراسة ميرها وآخرون (**Meerah et al ,2012,626-629**) أنه من المهم بالنسبة للطلاب الجامعيين أثناء إعدادهم بالجامعة تنمية مهاراتهم البحثية مبكرا، لأن من الأسباب الرئيسية لطلاب الدراسات العليا الذين يواجهون صعوبات هو عدم استعدادهم لمهارات البحث قبل الشروع في أعمالهم البحثية. وبناء عليه هدفت الدراسة إلى قياس المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا وأيضا المساهمة بالمعرفة الموجودة لديهم لتطوير تلك المهارات، وتم تطبيق مقياس المهارات البحثية (المكون من أربع مهارات وهى:البحث عن المعلومات، التواصل، المنهجية، وتحليل البيانات) على ٥٢٩ طالبا وطالبة (٤٨٤ طلاب بكالوريوس، ٤٥ طلاب ماجستير) وتوصلت النتائج إلى أن طلاب الماجستير كانوا أفضل أداء في مهارة أداء البحث عن مهارة البحث عن المعلومات،إلا أنهم لم يكونوا قادرين على إجراء البحوث الخاصة بهم، لذا فهم في حاجة إلى مزيد من التحسين ولاسيما في مهارتي تحليل البيانات والمنهجية .

على الرغم من وجود ثروة كبيرة من المعلومات متاحة عبر الشبكة الدولية إلا أن ملخص التقرير الأخير لمشروع التنور المعلوماتي **Project Information**

Literacy كما قدمه بيل (**Bell,2010 ,1-4**) يفيد بوجود نقص في المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة حيث عرض التقرير لنتائج دراسة مسحية للتقرير الذاتي لعدد ٨٣٥٣ طالبا وطالبة بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة من ٢٥ كلية وجامعة أمريكية وقارن ذلك بنتائج بيانات استطلاع راي عام ٢٠٠٩ لعدد ٢٣١٨ طالبا وطالبة من ٦ كليات وجامعات أمريكية، كما أجرى الباحثون مقابلات مع عينة صغيرة من المشاركين وتم سؤالهم عن خبراتهم البحثية المرتبطة بالمقررات الدراسية ومدى حاجاتهم للمعلومات عامة والمعلومات الشخصية وكانت النتائج متباينة على الرغم من الصعوبات التي يواجهها الطلاب وخاصة عند اختيار الموضوع البحثي ومتى ينتهى منه إلا أنهم يرون أن عملية البحث ليست شاقة تماما وتوصلت نتائج الدراسة المسحية بعد تحليليها إلى أن:

- المهارات البحثية تعًلمها الطلاب من المدرسة الثانوية وتم نقلها للجامعة.
- اعتماد الطلاب على التعلم الذاتي في استخدام المكتبة ومواردها وليس على خدمات أمناء المكتبة.
- وجود ضعف في مهارتي استخدام التقنيات وايجاد المعلومات أكثر من مهارة كتابة المقال البحثي.
- يحدث توقف عن السير في البحث بعد فترة نتيجة الاستسلام للظروف والاحساس بالفشل.
- الاستفادة من موسوعة ويكبيديا وخاصة في بداية البحث.
- الخوف من فشل الموضوع يضعف المهارات البحثية.
- ضرورة تحسين مهارتي تحليل البيانات والكتابة.
- ضرورة قيام أمناء المكتبات وخاصة الرقمية بتعلم وتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من موارد المكتبة في اكتساب مهارات البحث.
- طلاب الجامعة لديهم نقص في مهارات البحث.
- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بتعلم وتدريب الطلاب على مهارات البحث بشكل متقدم.

ويوصي التقرير بإعطاء مهام بحثية للطلاب تتطلب استخدام الأنشطة المعرفية في تحديد موضوع ما والتركيز على مساعدة الطلاب بشكل كبير في تعلم وممارسة مهارات البحث .

وأظهرت دراسة ليجتر وسابيسد (Leggetter &Sapsed,2010,8) أن عددًا كبيرًا من الطلاب الدوليين الذين يلتحقون ببرنامج الماجستير في الصحة العامة ليس لديهم قاعدة معرفية كافية أو الخبرة في كيفية البحث، ومن ثم يمكن الحكم على جودة أدائهم بأنها ضعيفة. وبالمثل كان يُنظر إلى أن تطوير مهارات البحث داخل المجموعة البحثية التي درست عبر الإنترنت سيكونون محرومين لأنهم محددين بحجم الفرص المتاحة للحصول على الدعم المباشر من المحاضرين أو الأقران. وبما أن البحث يجب دراسته بمنهجية متكاملة، فمن المهم أن يتم تقديم تسهيلات للطلاب لتطوير المهارات البحثية الأساسية التي تمكنهم من إكمال مقررات برنامج الماجستير بنجاح وإثبات مستوى متقدم فيها. ولمعرفة هل المهارات البحثية لدى الطلاب الملتحقين ببرنامج الماجستير في الصحة العامة عبر الانترنت في إحدى الجامعات بالمملكة المتحدة تختلف عن الطلاب الدوليين الذين يحضرون برنامج الماجستير داخل الكلية، وقد شارك في الدراسة ١٠٤ طالبا لبرنامج الماجستير وتم تقييم الخبرة البحثية لدى الطلاب قبل البدء في تلقى التدريب وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في مستوى تحصيل الطلاب الدوليين وطلاب المنزلي الذين تلقوا البرنامج عبر الانترنت وأنهم إلى حد ما لديهم مستوى من المهارات .كما أظهرت الدراسة وجود ضعف في بعض المهارات البحثية ومنها مهارة تفسير البيانات ومهارة تحليل البيانات ومهارة نقدها والأخيرة لوحظ أنها من أصعب المهارات،لذا أوصت الدراسة بضرورة تيسير تعلمها وأيضا أشارت الدراسة إلى أن تعلم المهارات البحثية من خلال الانترنت لا يكفي لتنميتها بجودة لابد من التعلم المباشر بين المحاضر والطلاب .

لماذا نهتم بتعلم المهارات البحثية؟

يعتبر البحث وما يتبعه من إثبات ونشر للمعرفة، عملا اساسيا في الجامعة، والسبب وراء تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة هو مساعدتهم في بناء قاعدة فكرية قوية وعملية وربطها بتعلمهم الذاتي . وبذلك تفيد تنمية المهارات البحثية الطلاب فيما يلي:

- تطوير قدرات ومهارات الطلاب ومنها: المهارات العامة مثل التفكير الناقد والتحليلي واسترجاع المعلومات وتقييمها وحل المشكلات.
- زيادة فهم الطلاب للتخصص الذي يختاره ومدى اسهامه بشكل إيجابي في المجتمع.
- تساعد على تطور الحياة الشخصية والمهنية.
- تتيح تعلم المهارات البحثية فرصا جيدة لممارسة التعلم الذاتي والاستقصاء.
- تحث الطلاب على الممارسات في إطار القيم والأخلاقيات . **(Webb et al,2011,5)**

وتشير دراسة موتنن واخرون **(Mutonen et al,2008)** إلى أن كمية المعلومات التي يكتسبها الطالب الجامعي من مهارات البحث والتحليل الإحصائي تطور المجتمع، وأن التطور التقني والكمية المتزايدة من المعلومات التي تتيحها شبكة الانترنت تتطلب مهارات بحثية للتعامل مع المعلومات في العديد من المهن والوظائف، لا سيما الوظائف التي تتطلب تعليما أكاديميا، وبالتالي فإن هذه المهارات تستخدم لفهم كيفية إنشاء المعرفة والتعامل معها وتعد أساسية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة وبناء عليه أرادت الدراسة استكشاف آراء الطلاب الجامعيين حول ما إذا كانوا سيحتاجون إلى المهارات البحثية في عملهم المستقبلي فيما يتعلق بنهجهم في التعلم، والصعوبات التي تواجهها دورات البحث الكمي. شارك في الدراسة طلاب جامعيين من تخصص تربوي وعلم النفس في كل من فنلندا عددهم (٤٦ طالبا) والولايات المتحدة عددهم(١٢٢ طالبا) الذين اعتقدوا أنهم سيحتاجون إلى مهارات بحثية في مستقبلهم العملي، وتم تطبيق

استبيان ذات أسئلة مفتوحة تقيس الصعوبات التي تقابلهم أثناء البحث والتوجهات الموقفية التي يميل إليها الطلاب أثناء تعلم البحث واكتساب مهاراته وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استجابات الطلاب الذين لم يكونوا متأكدين ما إذا كانوا يريدون المهارات البحثية قد اختلفت عن الطلاب الذين يعتبرون المهارات البحثية مهمة لعملهم المستقبلي حيث كانوا أكثر توجهاً نحو المهام، ويستخدمون نهجًا أعمق للتعلم ويواجهون صعوبات أقل في تعلم مهارات البحث من الطلاب الآخرين.

وقدمت دراسة جرالدوا واخرون (**Geraldo et al ,2010,87**) مقترحات للتدريب على المهارات البحثية في صورة سيناريوهات ثلاث مستقبلية للطلاب الجامعيين الأول: التدريب البحثي ينتهي بالدكتوراه. والثاني: التدريب البحثي يبدأ بمرحلة الدراسات العليا والثالث: يتم التدريب البحثي على جميع المستويات بطريقة تقدمية، وهذا السيناريو يؤكد على إعادة صياغة المناهج الدراسية، وأن طلاب المرحلة الجامعية جزء من المجتمع التعليمي ويتعلمون منذ البداية ليس فقط من المحتوى ولكن أيضًا من مهارات الاستفسار والتمكن من تعلم التعلم. ولا يتعين على طلاب الدراسات العليا الاختيار بين تعميق معارفهم وأبحاثهم حيث أن كلا المهمتين جزء من العملية نفسها، وبذلك يمكن لطلاب الدكتوراه أن يكونوا أكثر ثقة عند إجراء الدكتوراه.

وهدفت دراسة (عمر دحلان، أحمد اللوح،٢٠١٣) إلى التعرف على المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب الدراسات العليا من خلال برنامج الدراسات العليا ومدى اسهامه فيها وكذلك معرفة أثر متغير الجنس والتخصص في آراء الطلاب نحو المهارات البحثية التي اكتسبوها لأغراض البحث العلمي .وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالبا وطالبة من تخصصات علم النفس وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس واستخدم الباحثان استبانتين لقياس المهارات البحثية ومدى اسهام برنامج الدراسات العليا في اكساب الطلاب المهارات البحثية، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات البحثية لدى الطلاب كانت بدرجة كبيرة وأيضا لم توجد فروق

دالة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. وأوصت الدراسة بضرورة توفير دليل ارشادي لجميع طلاب الدراسات العليا يتضمن كافة المهارات البحثية اللازم اتقانها لديهم.

كما هدفت دراسة (حمزة الرياشي، علي حسن،٢٠١٤) إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا وتم استخدام استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية من المهارات البحثية وهى كيفية اختيار المشكلة حتى تفسير النتائج وتم تطبيقها على ٦٤ طالبا بالدراسات العليا ثم طبق البرنامج المقترح على ٢٤ طالبا بالدراسات العليا ببرنامجي الماجستير والدكتوراه وبعد انتهاء البرنامج طبق استبانة لمعرفة مدى الاستفادة من البرنامج في تنمية مهارات البحثية وتوصلت الدراسة إلى وجود استفادة كبيرة من البرنامج في تنمية المهارات البحثية بنسبة ٩٤ % وأوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا .

ثالثا: التعلم الذاتي والمهارات البحثية

أظهر التراث السيكولوجي أن من عمق مفهوم التعلم الذاتي أنه يتيح الفرصة لكل متعلم بأن ينمو إلى أقصى حد تمكنه قدراته وإمكاناته الخاصة وذلك بجعل عملية التعلم عملية فردية ينظر فيها إلى المتعلم على أنه شخص فريد في خصائصه وأن المواقف التعليمية المختلفة تراعي الفروق بينه وبين أقرانه، فالتعلم الذاتي يؤكد على الفرد كفرد داخل الموقف التعليمي ويهدف إلى اكساب المتعلم المهارات التي تمكنه من التعلم طوال حياته فهو لا يتوقف عند مرحلة معينة ولا يقتصر على عدد من السنوات الدراسية ولكنه يساعد المتعلم على فهم بيئته والتفاعل معها بايجابية وتنمية ذاته عن طريق مشاركته في اتخاذ القرارات التي تشكل مستقبله المهني والتعليمي، ونظراً لأهميته فقد ذكر(محمد الحيلة،٢١١،٢٠٠٣) أن النصف الثاني من القرن العشرين شهد ظهور نظام جديد يستطيع الطلاب عن طريقه أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم وفقاً لقدراتهم الخاصة وصحيح أن المتعلمين يمرون في مراحل النمو والتطور نفسها من الناحية السيكولوجية

التطورية إلا أن قدراتهم ومهاراتهم وميولهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة متفاوتة في المرحلة النمائية الواحدة، ويعود السبب في ذلك إلى الاختلاف والتفاوت في نوع المؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها وإلي الاختلاف والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك كله فبعضهم يتعلم أكثر وبطريقة أسرع وأفضل عن طريق الإنصات وبعضهم عن طريق المشاهـــــدة أو القراءة أو طرح الأسئلة، وآخرون عن طريق العمل المباشر والتعامل مع الأشياء المحسوسة أو عن طريق البحث والتفكير والتأمل وما دام الأمر كذلك وحرصاً على تحقيق النمو المتكامل السوي للمتعلم كان لابد من توفير فرص التعلم بحيث تتناسب وقدرات هذا المتعلم وطرائق التعليم التي تناسبه ومع سرعته في الاستجابة لتعلم ما يخطط له.

واتفاقاً مع ما سبق فإن (أحمد جابر،٢٠٠٣، ١٠٢) يرى أن التعلم الذاتي ضرورة تفرضها طبيعة الحياة المعاصرة حيث أدى التزايد الكمي الهائل في المعرفة الإنسانية إلى أن أصبح المعلم لا يستطيع الإلمام بكافة هذه المعرفة وتوصيلها إلى الطلاب وأصبحت المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب طوال مدة الدراسة محدودة وعرضة للنسيان نظراً لتطور وزيادة هذه المعلومات اتساعاً وعمقاً. ويجمل القول جين(**Jane,2010, 10**) أن من أسباب اختيار التعلم الذاتي ما يلي:-

١)يوفر بيئة تعليمية تجعل المتعلمين في حالة نشطة.

٢)يجعل المتعلمين يحددون متى يريدون أن يتعلموا.

٣)يساعد المتعلمين على تقديم حلول عملية للمشكلات التي تقابلهم سواء كانت خاصة بالاحتياجات النفسية والشخصية لهم.

٤)يفيد المتعلمين الذين لا يستطيعون الحضور إلى المؤسسة التعليمية ويتناسب مع مختلفي الأعمار والثقافات.

٥)يشجع المتعلمين على اتخاذ قرارات التعلم طبقا لما يريدون تعلمه.

٦)يؤدى الى نمو الشعور بالمسئولية والاستقلالية لدى المتعلمين تجاه تعلمهم.

٧)يشجع المتعلمين على توظيف مهارات التفكير العليا وإصدار الإحكام .
٨)يوجه المتعلمين إلى تعلم ما هو أفضل وما يتناسب معهم.
٩)يمثل بيئة ملائمة تجعل المتعلم يشعر بالإثارة والبهجة وبالتالي يستجيب للتغيير من حوله.
١٠)يعكس خبرات التعلم بصورة طبيعية في مختلف مجالات الحياة.

ونظرا لأهمية التعلم الذاتي في توظيف المهارات فقد هدفت دراسة(سهى حسامو، فواز العبداله،٢٠١٢) إلى قياس أثر التعلم الذاتي في توظيف مها رات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢ طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف بكلية التربية الثانية بجامعة تشرين، واستخدم أدوات الدراسة اختبار تحصيلي واختبار أدائي،وبرنامج تدريبي في صورة موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن.

وهدفت دراسة (عبدالكريم شمان، ٢٠١٤) إلى معرفة أثر توظيف الطالب المعلم لبعض أجهزة المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات، وجمعها وتلخيصها الكترونيا وتنمية الدافعية نحو التعلم وطبقت الدراسة على ٩٠ طالبا وطالبة بكلية التربية بتعز قسموا بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية من شعبتي اللغة العربية والرياضيات والثانية ضابطة من شعبتي اللغة الإنجليزية والفيزياء وباستخدام اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم وبطاقة ملاحظة الأداء وبطاقة رصد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال بين مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برنامج قائم على التعلم الذاتي لتدريب عضو هيئة التدريس على دمج التكنولوجيا في التعليم.

<u>تعقيب عام:</u>

- ضرورة الاهتمام بالتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة.

- أهمية الاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة عامة وتطويرها لدى طلاب الدراسات العليا خاصة.
- ضرورة الاهتمام بالمهارات البحثية وخاصة لدى طلاب الماجستير من مثل: البحث عن المعلومات، تحليل البيانات، تفسير البيانات، كتابة البحث، التواصل، والمنهجية ولكن على بعضا منها ما هو عام مثل: مهارات التواصل فهي تصلح لكل شيء في حياة الفرد، ومنها لا يعد مهارات بحثية مثل: المنهجية. بينما التفسير والتحليل والاستفسار والكتابة تعد مهارات مرتبطة بعملية البحث ويجب تعزيز تنميتها لدى طلاب الدراسات العليا.
- لا توجد فروق دالة في المهارات البحثية تعزى إلى نوع التخصص أو الجنس.
- تعلم المهارات البحثية يتطلب علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم.

فرض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإداء على مقياس المهارات البحثية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة**

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يقضي بوجود مجموعتين، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.

- **عينة الدراسة:**

تكونت من ٧٧ طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص في التربية قسموا إلى مجموعتين، التجريبية وعددها ٤٧ طالبا وطالبة (٤٠ طالبة، ٧ طلاب) متوسط عمرهم (٢٥.٨٦) سنة وبانحراف معياري قدره (٤.٩)، والضابطة وعددها ٣٠ طالبا وطالبة (٢٠ طالبة، ١٠ طلاب) متوسط عمرهم (٢٤.٥٢) سنة وبانحراف معياري قدره (٢.٠٤) .

▪**أدوات الدراسة:**

١–مقياس المهارات البحثية من إعداد: الباحثة

٢–برنامج قائم على التعلم الذاتي من إعداد: الباحثة

أولا: **مقياس المهارات البحثية من إعداد: الباحثة**

بنى المقياس من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث وأشارت لبعض المهارات البحثية ومن هذه الدراسات:

- دراسة "**Meerah et al,2010**" تكون مقياس الدراسة من أربعة مهارات وهى البحث عن المعلومات، والتواصل، والمنهجية،وتحليل البيانات .
- دراسة "**Geraldo =et al ,2010**" مهارة الاستفسار.
- دراسة "**Leggetter &Sapsed,2010**" مهارات تفسير البيانات، وتحليل البيانات، ونقد المعلومات والبيانات.
- دراسة "**Bell,2010**" مهارات: استخدام التقنيات، ايجاد المعلومات، كتابة المقال البحثية، تحليل البيانات .
- دراسة "حمزة الرياشي وعلي حسين، ٢٠١٤ " مهارات: اختيار المشكلة، فرض الفروض، الوصول للنتائج، تفسير النتائج .

طريقة تصحيح المقياس:

يوجد خمسة بدائل للإجابة على المقياس وهى "ينطبق دائما" "ينطبق" "احيانا ينطبق" "نادرا ما ينطبق" "لا ينطبق" تراوحت الدرجات من (٥–١) درجة، وبذلك أعلى درجة ١٥٠ وأقل درجة ٣٠.

ثبات وصدق المقياس:

أولا:: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباك وذلك بتطبيق المقياس على ١٠٠ طالبا وطالبة بالدراسات العليا والجدول التالي يبين قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباك للمقياس ككل ولأبعاده:

جدول (١): قيم معامل الثبات لمقياس المهارات البحثية بطريقة الفا -كرونباك

المهارات البحثية	قيمة معامل الثبات
عرض المعلومات	٠,٨٧
الكتابة العلمية	٠,٥٤
استخلاص المعلومات	٠,٥١٣
البحث عن المعلومات	٠,٦
استخدام مصادر المعلومات المختلفة	٠,٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢

-يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات للأبعاد تراوحت من ٠.٥ – ٠.٨٧ وهى قيم مقبولة، بينما قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٢)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ثانيا:الصدق: استخدمت الباحثة طريقة الصدق العاملي لحساب صدق المقياس على النحو التالي:

– حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من العينة وعددها (١٠٠) طالبا وطالبة (٣٩ طالبا، ٦١ طالبة) متوسط عمرهم (٢٤.٧) سنة وبانحراف معياري قدره (٢.٠٧) سنة، باستخدام طريقة المكونات الأساسية وأديرت العوامل تدويرا بطريقة الفاريماكس لكايزر للوقوف على المكونات العاملية للمقياس وتم استخدام محكات التحليل العاملي وهى:

١.محك كايزر وهو يعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحد صحيح أو أكثر.

٢.الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث فقرات على الأقل.

٣.أن يكون تشبع الفقرة على العامل الذي ينتمي له أكبر من(٠.٣) أقترح جيلفورد.

٤.إذا كانت الفقرة التي تتمتع بتشبع أكبر من (٠.٣) على أكثر من عامل فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى بفارق (٠.١) على الأقل عن اي عامل آخر.

وقد جاءت تشبعات المفردات بالعوامل الخمس دالة عند مستوى (٠.٠١) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢) تشبعات المفردات بالعوامل الثلاثة المستخرجة بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس

الأبعاد / المفردات	١	٢	٣	٤	٥
ابحث عن اي موضوع في مجلة علمية تابعة لقواعد البيانات المعروفة				٠.٥٢	
اتعرف على اي بحث علمي موثق من الموسوعات العلمية					٠.٥٢
أعرف المقصود بمراجعة الأدبيات		٠.٥٩			
اعرف معظم المجلات العلمية				٠.٦٨٧	
استخدم التقنيات العلمية في تنظيم المعلومات					٠.٥١٣
استطيع تحديد الأفكار الرئيسة للمادة العلمية		٠.٤٨٨			
أعرف كيفية بناء المقالة العلمية				٠.٥٧٢	
أفكر وأنا أقرأ المقالة العلمية				٠.٣٥٩	
أستطيع تفسير البيانات والرسوم بالمقالة والبحوث العلمية			٠.٥٣٨		
أستطيع ايجاز المعلومات بطريقة علمية			٠.٤٤٩		
أنقد الفكرة البحثية أثناء المناقشة				٠.٤١٦	
استطيع استخلاص النتائج بعد مراجعة الأدبيات				٠.٣٦٣	
أعد ملخصا لموضوع البحث		٠.٥٨٥			
أكتب الكلمات المفتاحية لموضوع البحث باللغة الإنجليزية		٠.٥٧٦			
أستطيع أن أتواصل شفويا وكتابيا لمعرفة نتائج الأدبيات السابقة			٠.٥٢١		
أفضل استخدام الكلمات المفتاحية أثناء بحث اية موضوع			٠.٦٥٥		
أطوع أفكاري لتطوير بحثي العلمي			٠.٦٢٧		
أحدد موضوع بحثي بعد مراجعة الادبيات			٠.٦١٩		
أكتب المراجع طبقا لقواعد الكتابة		٠.٦١٦			

العلمية في كتابة المقالة البحثية					
استخدم قواعد البيانات العالمية					٠.٥٧٥
أقيم الأدبيات بشكل نقدي					٠.٦٧٧
استطيع أن احدد نقاط الضعف والقوة في الدراسة العلمية	٠.٤٤٥				
أتعامل مع الحاسب الألي وبرامجه المختلفة بكفاءة	٠.٥٦٢				
أعرض البيانات العلمية بشكل سليم	٠.٥٣٨				
أشارك بالأفكار والآراء امع المجموعة البحثية	٠.٧١٣				
استخدم شبكة الانترنت للوصول للمعلومات	٠.٧٢١				
أستطيع جمع البيانات بطريقة علمية	٠.٧١٢				
يمكنني صياغة أهداف الدراسة العلمية	٠.٥٣٩				
أستطيع العمل في فريق		٠.٤٨٦			
يمكنني كتابة تقرير عن الدراسة العلمية	٠.٤٥٤				
الجذر الكامن	٣.٦٣	٣.٣٨	٣.١٢	٢.٣٨	٢.٠٥
نسبة التباين	١٢.١١٣	١١.٢٩٦	١٠.٤٢	٧.٩٤	٦.٨٦٢
نسبة التباين التراكمية	١٢.١١٣	٢٣.٤٠٩	٣٣.٨٣	٤١.٧٧	٤٨.٦٣

والواضح من نتائج التحليل العاملي التوصل لخمسة عوامل رئيسة فسرت بنسبة تباين الأداء على المقياس (٤٨,٦٣%)وهى نسبة مقبولة من التباين العاملي المستخلص وتعد مؤشرا على صدق الأداة .

وبالنسبة للعامل الأول فإن نسبة التباين منخفضة عن نسبة التباين الكلي وهى(١٢.١١٣%) في حين اخذت الأربع عوامل الاخرى نسبة أعلى من التباين الكلي، مما يعكس مدى تشبع فقرات المقياس بهذه العوامل . وبالنظر لعدد فقرات المقياس التي استوفت المحكات الإحصائية –المشار إليها سابقا ٣٠ مفردة بنسبة (١٠٠%).،فسر العامل الأول (١٢.١١٣%) من التباين وتكون من ثماني مفردات تراوحت قيم تشبعاتها (٠.٤٤٥– ٠.٧٢١) وهى دالة إحصائيا ويسمى العامل الأول(مهارة عرض المعلومات)، أما بالنسبة للعامل الثاني فقد فسر بنسبة تباين (٢٣.٤٠٩) وتكون من ست مفردات تراوحت قيم تشبعاتها

(٠.٤٨٦- ٠.٦١٦) وهى دالة إحصائيا ويسمى العامل الثاني (مهارة الكتابة العلمية)، والعامل الثالث فسر بنسبة تباين (٣٣.٨٢٤) وتكون من ست مفردات تراوحت قيم تشبعاتها (٠.٤٤٩ -٠.٦٥٥)وهى دالة إحصائيا ويسمى العامل الثالث (مهارة استخلاص المعلومات)، والعامل الرابع فسر بنسبة تباين (٤١.٧٧) وتكون من ست مفردات تراوحت قيم تشبعاتها (٠.٣٥٩ -٠.٦٨٧) وهى دالة إحصائيا ويسمى العامل (مهارة البحث عن المعلومات)، والعامل الخامس فقد فسر بنسبة تباين (٤٨.٦٣) وتكون من أربع مفردات تراوحت قيم تشبعاتها (٠.٥١٣ -٠.٦٧٧) وهى دالة إحصائيا ويسمى العامل (مهارة استخدام مصادر المعلومات المختلفة) .

ثانيا: برنامج الدراسة من إعداد: الباحثة

لكي يحقق البرنامج فاعليته، فإنه من الضروري تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الخاصة.

الهدف العام للبرنامج: تعزيز تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدبلوم الخاص

الأهداف الخاصة:

-أن يعرف الطالب المصادر المختلفة للحصول على المعلومات بنفسه .

-أن يكتسب الطالب المعلومات من خلال البحث عبر مصادر علمية مختلفة.

-أن يتفاعل الطلاب مع بعضهم بشكل ايجابي .

-أن يعبر الطالب عن رايه فيما يقدم .

-أن يقدم الطالب ملخصا لأفكاره .

-أن يدون الطالب المعلومات بشكل سليم .

الأسس النفسية والتربوية للبرنامج:

١- اعتبار أن كل طالب حالة خاصة في تعلمه.

٢- لا بد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم.

٤-التوجه الذاتي للمتعلم.

٤- الايجابية والمشاركة في التعلم.

٥- التعزيز الفوري لمراجعة كل خطوة.

٦-حرية الحركة اثناء البحث للتعلم. **(Sick , et al 2006)**

دور المحاضر في:

يبتعد دور المحاضر في ظل التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين المتعلمين، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لطلابه، ويظهر دوره كما يلي:

١.دفع الطلاب وتشجعهم على البحث والدراسة .

٢.توجيه الطلاب لوضع خطة إجرائية لكيفية الوصول والحصول على المعلومات من مصادر متعددة.

٣. القيام بدور المستشار المتعاون مع الطلاب في كل مراحل البحث والتنفيذ والتقييم .

دور المتعلم في التعلم الذاتي:

-أن يحدد هدفه من تكملة الدراسات العليا.

-أن يتعلم كيف يبحث.

-أن يبحث بنفسه عن المعلومات من مصادر مختلفة بطريقة علمية.

-أن يتفاعل بشكل ايجابي.

-أن يوجه نفسه أثناء التعلم.

-أن يتعلم وفق سرعته وامكاناته.

-أن يضبط وقته.

-أن ينظم ويراقب أدائه.

-لا ينتقل لأية خطوة الا بعد اتمام الخطوة السابقة.

محتوى البرنامج

اعتمد محتوى البرنامج على مجموعة من المهام والأنشطة قدمت لأفراد المجموعة التجريبية لبناء المهارات البحثية وتعزيزها وهى البحث عن المعلومات،

واستخدام المعلومات المختلفة، واستخلاص المعلومات، والكتابة العلمية، وعرض المعلومات. والجدول التالي يوضح مختصر لجلسات البرنامج:

جدول (٣) تصور مختصر لجسات البرنامج

رقم الجلسة	الأهداف	الاستراتيجيات	الأدوات	زمن الجلسة
الأولى	–تعريف الطلاب بالبرنامج. –توضيح مدى أهمية البرنامج لطلاب الدراسات العليا	–الحوار والمناقشة. –العصف الذهني	–اقلام +سبورة ضوئية	١٢٠ دقيقة
الثانية +الثالثة	–ان يعرف الطالب الفرق بين المعلومات والبيانات –ان يعرف الطالب كيف يبحث عن المعلومات بشكل علمي سليم .	–الأسئلة والمناقشة –التعلم الفردي	اقلام +سبورة ضوئية –موبايل –لاب توب	١٨٠ دقيقة
الرابعة	–أن يحصل الطالب على المعلومات من مصادر مختلفة	–التعلم التعاوني	–جهاز داتا شو –لاب توب –تابلت –موبايل	١٢٠ دقيقة
الخامسة	–ان يختار الطالب موضوعا ويبحث عنه في عدة مصادر .	–التعلم التعاوني –المناقشة	–عرض تقديمي –السبورة الضوئية –اقلام –لوحات ورقية	١٨٠ دقيقة
السادسة	–ان يعرف الطالب طريقة توثيق المعلومات بشكل علمي .	–المناقشة والحوار	–سبورة ضوئية –عروض تقديمية	١٢٠ دقيقة
السابعة–الثامنة	–أن يتعرف الطالب على طريقة الكتابة العلمية		–عرض تقديمي لرسالة –نموذج رسالة	١٨٠ دقيقة
التاسعة –العاشرة	–أن يعرض الطلاب تصورا لفكرة بحثية .	–التعلم التعاوني –المناقشة	–لوحات ورقية –عرض تقديمي	١٨٠ دقيقة
الحادية عشر	–أن يعرف الطالب كيف ينقد رسالة علمية أو مقالة .	–المناقشة –التعلم الفردي	–نموذج لفكرة بحثية	١٨٠ دقيقة
الثانية عشر	–أن يعرف الطالب كيف يقدم ملخصا لموضوع بحثي .	–التعلم التعاوني	–لوحات –عرض تقديمي	١٥٠دقيقة
الثالثة عشر	–أن يتدرب الطالب على تقييم فكرة بحثية	–الحوار والمناقشة	–نماذج لأفكار بحثية	١٥٠ دقيقة
الرابعة عشر	–أن يذكر الطالب مدى الاستفادة من البرنامج	–العصف الذهني. –الحوار والمناقشة		١٥٠دقيقة
الخامسة عشر	التطبيق البعدي لمقياس الدراسة			

زمن البرنامج: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧ بعدد خمسة عشر جلسة تراوحت مدة الجلسة من (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة إلى (١٨٠) مائة وثمانون دقيقة.

مكان تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج بقاعة كبيرة بكلية التربية حيث أنها، ذات تهوية جيدة جدا وبعيدة عن أية ضوضاء تتيح للمتعلمين حرية الحركة والتفاعل بإيجابية.

تقويم البرنامج

١-تم عرض البرنامج على عينة من السادة الزملاء بأقسام علم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس[١] بهدف ملاءمة البرنامج للهدف الموضوع من أجله وابداء اية ملاحظات.

٢-مرحلة التقويم المستمر أثناء تطبيق البرنامج باستخدام المهام المنزلية ومعرفة الاستجابات الصحيحة والخاطئة والتغذية المرتدة.

٣-القياس البعدي باستخدام مقياس المهارات البحثية على المجموعة التجريبية المجموعة والمجموعة الضابطة. لبيان أثر البرنامج .

إجراءات تنفيذ الدراسة

١.تم تحديد مشكلة الدراسة وفرضي الدراسة من خلال الادبيات والدراسات والبحوث السابقة.

٢.قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وشملت مقياس المهارات البحثية وبرنامج الدراسة.

٣.تم تطبيق المقياس على عدد ١٠٠ طالبا وطالبة (٣٩ طالبا، ٦١ طالبة)بالدراسات العليا متوسط عمرهم الزمني(٢٤.٧) وبانحراف معياري قدره (٢.٠٧) من كلية التربية بالعريش لحساب ثبات وصدق المقياس وحسب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباك ووصلت قيمته على المقياس ككل (٠.٨٢) وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وحسب صدق المقياس

بطريقة الصدق العاملي لمعاملات تشبع المفردات بالعوامل الخمسة المكونة للاختبار وقد جاءت جميعها متشبعة.

٤.تم اختيار طلاب الدبلوم الخاص وتم تقسيمهم لمجموعتين: تجريبية وتكونت من ٤٧ طالبا وطالبة (٤٠ طالبة، ٧طالب) متوسط عمرهم الزمني (٢٥.٨٦) وبانحراف معياري قدره (٤.٩) والاخرى المجموعة الضابطة تكونت من٣٠ طالبا وطالبة (١٠ طالبا، ٢٠ طالبة) متوسط عمرهم (٢٤.٥٢)، وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٤) .

٥.وللتأكد من تكافؤ المجموعتين في المهارات البحثية تم التطبيق القبلي لمقياس المهارات البحثية على المجموعتين وباستخدام برنامج " SPSS V16," تم إيجاد قيمة اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين غير متساوتين والجدول التالي يوضح النتائج التالية.

جدول (٤) : قيمة اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس المهارات البحثية في التطبيق القبلي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عرض المعلومات	تجريبية	٤٧	٢٦.٩٣	٥.٩٤	٧٥	٠.٣٣	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢٦.٠٣	٧.٠٨			
الكتابة العلمية	تجريبية	٤٧	١٧.٢٨	٤.١	٧٥	٠.٧٤	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٨	٤.٣٤			
استخلاص المعلومات	تجريبية	٤٧	١٥.١٩	٤.٥٩	٧٥	١.١٧	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٤.١	٢.٨٢			
البحث عن المعلومات	تجريبية	٤٧	١٥.٢٩	٤.٤٥	٧٥	٠.٦٢	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٥.٩	٣.٦٣			
استخدام مصادر المعلومات المختلفة	تجريبية	٤٧	١٠.٧٨	٣.١٧	٧٥	٠.٦٩	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٠.٣٧	١.٣٧			
المقياس ككل	تجريبية	٤٧	٨٦.٥٣	١٨.١	٧٥	٠.٠١	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٨٦.٥	١٣.٠٧			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لجميع درجات المهارات البحثية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

نتائج الدراسة:

ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس المهارات البحثية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين غير متساويتين، والجدول التالي يبين قيمة اختبار "ت".

جدول (٥) قيمة اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس المهارات البحثية في القياس البعدي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عرض المعلومات	تجريبية	٤٧	٢٩.٧٢	٥.٧٥	٧٥	٣.٥١	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢٤.٨	٦.٣٨			
الكتابة العلمية	تجريبية	٤٧	٢٠.٢٨	٤.٢٣	٧٥	٣.٣٧	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٧.٠٣	٣.٩٤			
استخلاص المعلومات	تجريبية	٤٧	١٩.٠٢	٤.٧٨	٧٥	٤.٢٣	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٥.٠٧	٢.٢٤			
البحث عن المعلومات	تجريبية	٤٧	١٨.٨٩	٤.٥٩	٧٥	٤.٩٥	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٤.٢٣	٢.٩			
استخدام مصادر المعلومات المختلفة	تجريبية	٤٧	١٢.٤٣	٣.١١	٧٥	٣.٨٩	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٠	١.٧٤			
المقياس ككل	تجريبية	٤٧	١٠٠.٣	١٨.٨٣	٧٥	٥.٠٧	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٨١.١	١٢.٠٩			

▪يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس المهارات البحثية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كل من (عبدالكريم شمان،٢٠١٤،حمزة الرياشي، ٢٠١٤، عمر دحلان، أحمد اللوح، ٢٠١٣،

سهى حسامو، فواز العبدالله، ٢٠١٢، لوزة المسعودي، ٢٠١٠) Leggetter (Meerah et al ,2012; &Sapsed,2010) .

- وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى: طبيعة وعمق التعلم الذاتي القائم عليه البرنامج، حيث قام الطلاب ببذل الجهد واخذوا الوقت في سبيل البحث للحصول على المعلومات وهذا يعد من عمق مفهوم التعلم الذاتي ويسمى بالتعلم الحقيقي حيث يعي المتعلم ما يفعل، لذا يبقى في الذاكرة لفترة طويلة.
- فضلا عما يتحه التعلم الذاتي من متعة عندما يحصل المتعلم على المطلوب بالبحث الذاتي فيصبح تعلمه "تعلما من أجل المتعة" وذلك على عكس ما يحدث للمجموعة الضابطة من مجرد تلقي المعلومة من المحاضر فيصبح هو الفاعل في عملية التعلم لا المتعلم نفسه لذلك لا تبقى المعلومات في ذاكرة المتعلم لفترة.
- وأيضا اثناء عرض الأفكار ومناقشتها ظهرت متعة التعلم بالثناء على الأفكار الجديدة والمعروضة بطريقة صحيحة مع تصحيح اية أخطاء أول بأول، مما قلل التوتر لدى الطلاب واثار لديهم الرغبة في البحث.
- اتاح التعلم الذاتي أيضا لطالب الدراسات العليا أن ينشط ويبحث عن المعلومات بنفسه ويعالج الموقف بشكل فاعل، فيختار ما يريد ويترك ما لا يريد فيصبح مقصودا لديه، لذا تم التدريب على طريقة البحث عن المعلومات وكيفية تجمعيها وتم عرض المهمة المطلوبة بعضهم عرض شفويا والبعض الاخر عرض على لوحات وضعت على السبورة الضوئية ومنهم من عرض من خلال عرض تقديمي وتركت الحرية للطلاب ليقدم ما بحثه بطريقته وتم الحوار بشكل فاعل حيث اتيح لجميع أفراد المجموعات التي تكونت بشكل ذاتي نقد ما قدم وتقييمه وتحديد نقاط الضعف والقوة في كل عرض وتم وضع النقاط المتشابهة ونقاط القوة امام الطلاب ليكتسب الطلاب مهارة نقد وتقييم العمل المطلوب بشكل منهجي.

- ولعبت مقومات المتعلم من الخصائص الجسمية والقدرات العقلية والسمات الشخصية دورا في دفعه للتعلم الذاتي، والسعي بكل جهد إلى تحقيق المطلوب بتقدم وتحمل عبء البحث عبر مواقع على الشبكة الدولية مختلفة والتعرف عليها من خلال الحوار مع أقرانهم وأحيانا استشارة المحاضر مما أثار الرغبة القوية في المعرفة وزود لديهم السرعة في الأداء وخفف التوتر والقلق المصاحب لعملية البحث، وهذا ما جعل المعلومات نشطة بالذاكرة وزود من احساس المتعلم بالمسئولية تجاه مستقبله.
- إعطاء الحرية ودفع كل طالب للعرض أمام زملائهم كلا بطريقته، اتاحت للطلاب اكتشاف الأخطاء اللغوية والمطبعية وتم تصحيحها في وقتها مع تقديم توضيح في مراعاة بعض الفنيات في الكتابة بطريقة علمية على سبيل المثال: ترك مسافة في بداية الفقرة الجديدة وعدم وضع كوما في بداية السطر ومراعاة حجم الخط ونوعه ومراعاة كيف يوضع المرجع داخل الفقرة وفي قائمة المراجع وتم تعريف الطلاب بطريقة التوثيق طبقا لنظام **APA** ، كل هذا اثار انتباه الطلاب وزود من حماسهم ورغبتهم في التعلم ببذل مزيد من الجهد، فضلا عن المتعة التي احدثتها المناقشات والحوارات في كل لقاء، وهذا هو عمق التعلم الذاتي ان يشعر المتعلم بتعلمه في وسط اقرانه ويتقدم بنفسه لإحداث تقدما ويسعى لتعلم المزيد بجدية من أجل أن يحقق هدفه.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١.أحمد جابر أحمد (٢٠٠٣). **أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية**. الجزء الأول، سوهاج، دار محسن للطباعة.

٢.جمال كامل الفليت (٢٠١٥). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١٠(٢)، ٢٨-٤٨.**

٣.حسن بن عبدالقادر البار(٢٠١٠). **الثقافة الفكرية للبحث العلمي** .الجزء الخامس، جدة مكتبة، الملك فهد الوطنية للنشر.

٤.حمزة عبدالحكيم الرياشي، على الصغير عبدالعال حسن (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١)،١١٩-١٤١.**

٥.سهى حسامو، فواز العبدالله (٢٠١٢). أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨(١)، ١٥-٣٤.**

٦.عبدالكريم عبدالله شمسان (٢٠١٤). أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في التدريس على تنمية مهارات البحث عن المعلومات إلكترونيا والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بالتربة جامعة تعز. **المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية،١١٣،٢-١٣٩.**

٧.عبدالرؤوف إسماعيل محفوظ وعصام عبداللطيف العقاد(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين – جامعة الملك عبد العزيز. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث(جسر)، ١(١)،١-٣٠ .**

٨.عمر على دحلان، أحمد حسن اللوح (٢٠١٣). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة

الإسلامية. **مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع آفاق الإصلاح والتطوير**، تاريخ انعقاده ٢٩-٣٠ /٤/٢٠١٣، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية، غزة.

٩.علي بن ناصر آل مقبل (٢٠١٢). مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها آليات الارتقاء بها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية** – الأردن، العدد٦٢، موقع المنظومة https:// search.mandumah.com/record/496622

١٠.لويزة مسعودي (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. **ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج الخضر–باتنة، الجزائر.

١١.محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣) . **طرائق التدريس واستراتيجياته**، دار الكتاب الجامعي.

١٢.نوال بنت محمد صالح الزيد، خالد بن أبراهيم بن صالح الدغيم (٢٠١٥). مدى تفعيل معلمات الأحياء لمهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم

ثانياً : المراجع الأجنبية

1).J of Arabic Studies in Education and Psychology, Issue 65 Doi:10.12816/0022571.

2)Australian Learning and Teaching Council (2009). Research Skill Development and Assessment in the Curriculum. Australian Learning and Teaching Council Ltd, Australian Government Department of Education, University of Adelaide, Australia.

3)**Bell, C. (2010). Students Lack Research Skills ... Or Do They? Project http://chronicle.com/blogs/wiredcampus/students-lack-basic-research-skills-study-finds/28112**

4)Cakmak, E . (2010). Learning strategies and motivational factors predicting information literacy self-efficacy of e- learners, Australian Journal of Educational technology.

5)Chen, A. (2002). Self- regulated learning strategies and achieve in an introduction on information system course Information

technology, Journal of learning and performance.20(1), 11-25.

6)Feldon, D. F., Maher, M. A., Hurst, M. &Timmerman, B. (2015). Faculty Mentors', graduate Students', and Performance-based assessments of Students' research skill development American Educational Research Journal, 52 (2), 334–370.

7)Krish, P. (2012). Measuring Graduate Students Research Skills. Article (PDF Available) in Procedia - Social and Behavioral Sciences. 60:626–629 · October with 645 Readsn DOI: 10.1016/j.sbspro.2012.09.433.

8)Leggetter, S. & Sapsed, S. (2010). Identifying the challenges of developing research skills in e-learners: an action research study of master's level public health students in the UK. E-Leader Singapore,1-11.

9)Murtonen, M. Olkinuora, E., Tynjala, P. & Lehtinen, E. (2008). ''Do I need research skills in working life?'': University students' motivation and difficulties in quantitative methods courses. Springer Science+Business Media B.V. DOI 10.1007/s10734-008-9113-9
https://www.researchgate.net/publication/226200509

10)Meerah, T. S. M., Osman, K., Zakaria, E., Haji Ikhsan, Z., Krish, P., Lian, D. K. C., & Mahmod, D. (2012). Measuring Graduate Students Research Skills. Procedia - Social and Behavioral Sciences 60, 626 – 629.

11)Nacol, D. (2010). The foundation for graduate attributes: developing self-regulation through self and peer- assessment. The Quality Assurance Agency for Higher Education, UK.

12)Polziehn, R. (2011). Skills Expected from Graduate Students in Search of Employment in Academic and Non-Academic Settings. Faculty of Graduate Studies and Research, P: 1-10.

13)Reraldo, J. L. G., Trevitt, C., Cater, S. &Fazey, J. (2010). Rethinking the Research–Teaching Nexus in Undergraduate Education: Spanish laws pre- and post-Bologna. European Educational Research Journal,9 ,81-91. www.wwwords.eu/EERJ.
http://dx.doi.org/10.2304/eerj.2010.9.1.81

14)Rose, M. (2012). Graduate Student Professional Development: A Survey with Recommendations. Canadian Association for Graduate Studies (CAGS). Retrieved on March 5th, 2013 from: http://www.cags.ca/cags-publications.html.

15)Sagitova, R. (2014). Students' Self-Education: Learning to Learn across the Lifespan, Procedia - Social and Behavioral Sciences 152, 272 – 277.

16)Webb, F. , Smith, C. &Worsfold, K. (2011). Research Skills Toolkit. http://www.griffith.edu.au/gihe/resources-support/graduate-attributes